

حول انتقاد الخطيب البغدادي للإمام البخاري في التاريخ الكبير | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فعلم الحديث كلمة نضج ثم احترق باع تبئيس للمتأخرین ان يأتوا بما لم يأت به المتقدمون وكما يقول القائل ابو عمرو اللي هو الجاحظ يعني الله كلمة ومعذري يعني دعك منه - 00:00:00

لكن ايه يعني قال كلمة طيبة. قال قولهم لم يترك الاول للآخر شيئاً يضعف القوة. والذي جعل التقليد يضرب باطنابه في هذه الامة مثل هذه الاقوال حتى ان الرجل اذا خالف المشهور عند المتأخرین في اي مجال فقهی يرمونه بالحجارة - 00:00:20 ازاي تجرؤ على انك تخالف فلان وتخالف علان ويعتبرونه من سوء الادب. ان تقول فلان اخطأ او فلان اخطأ لا ووصف بل وصل هذا الى يعني حتى زماننا الخطيب البغدادي. يعني الخطيب البغدادي في مقدمة الكتاب الموضع لاوہام الجمع - 00:00:49 التفریق او الموضع لاوہام الجمع والتفریق. الكتاب ده الخطيب البغدادي انما وضعه يتعقب فيه البخاري على وجه الخصوص. هو تعقب اخرين. انما البخاري نقل اكبر قسط من التعقب في هذا الكتاب - 00:01:09

ايه موضوع الكتاب؟ البخاري له تلات تواریخ. التاریخ الكبير التاریخ الصغير طبع التاریخ الكبير وطبع التاریخ الاوسط وكان يعني ايه آآ خرج خطأ بعنوان التاریخ الصغير ولكن هو ثبت بعد ذلك انه هو التاریخ الاوسط. والتاریخ الصغير. آآ عندنا الكبير والاوسط موضوع التواریخ بايه - 00:01:31

ذكر اسماء الرواۃ وذكر بعض منفرد به وبعض مناکير الرواۃ او بعض الایه الابحاث الحدیثیة المهمة زي السماع فعلاً يسمع فيجي البخاري على راو اسمه مسلا محمد بن زید بن ابراهیم بن علي - 00:02:03 خلاص؟ ابو البراء محمد ابن زید ابن ابراهیم ابن علي ابو البراء. فيترجمني. وبعدین في هو في موضع تاني يقول محمد بن علي بن ابراهیم ابو البراء. يعملوا راوي تاني - 00:02:31

يبقى الرجل واحد خلاه ايه؟ اتنین. ليه؟ ده مرة نسب نسباً كاماً وده مرة نسب الى آآ جده او الى جد جده الى اخره فالخطيب ييجي يقول له لأن فرقت ما يجب ان يكون مجموعة. وجمعت ما يجب ان يكون - 00:02:52 يأتي على راو واحد يدي الاثنين يدخلوا في بعض بالكون يقول له لأن اتنین مش واحد ويأتي بالدليل على ذلك من المرويات. طيب الخطيب البغدادي ده لما تعقب البخاري هيستكتوه؟ لا - 00:03:12

ما تسكتلوش. ليه للبخاري فوض شامخ؟ تكون خطيب متاخر ولا يصل في علمه الا البخاري. زي ما عملوا بالضبط مع ابن قتيبة فيما يتعلق بغریب الحديث لابی عبید لما جاء ابن قتيبة وعمل كتاب غریب الحديث تعقب فيه ابا عبید القاسم ابن سلام. وطبعاً ابو عبیدة ده كان حاجة ضخمة جداً جداً - 00:03:31

ابراهیم الحری يقول يقول فيه جبل نفح فيه الروح يقول في ابی عبید جبل نفح فيه الروح. فلما ييجي واحد يتعقب هذا الجبل الذي نخفي فيه الروح يبقى يبقى هو - 00:03:54

يستاهل اللي يجري له بقى. فابن قتيبة فيه كتاب غریب الحديث كتب مقدمة رائعة. جداً. يعتذر فيها عن انه تعقب ابا عبید. فكان من جملة ما قاله ان الله لم يخص بالعلم قوماً دون قوم. بل جعله مشتركاً - 00:04:10

مقوساً ما في عباده يفتح للمتأخر ما اغلقه عن المتقدم. ويحييه بتال يعترض على ماض وقعد يعتذر به بطريقة ابن قتيبة لأن ابن

القديمة كان اديبا. وكان صاحب يعني قلم سينان. فالخطيب بقى علشان برضو - 00:04:30
انه هيقولوا له انت ايه والبخاري ايه ؟ تعيش جاب لجاته وايش خلاك تتعقب البخاري ؟ كتب في مقدمة الكتاب اعتذار عن انه تعقب
00:04:50 البخاري. وقال كلاما معناه يعني معاذ الله بان نحط عليهم. انما نحن كما قال ابو -

عمرو بن العلاء ما نحن فيمن مضى الا كقبل في اصول نخل طوال. انا اطلع ايه ؟ ده انا مجرد بقلالية احب عبارة عن حبة ها في نخلة
00:05:10 طويلة عريضة وقال انما بهم تميزنا -

ان قال لشعاع ضيائهم تميزنا وبهم عن الهمج تحيزنا في يريد ان يقول ان ما عندنا من الفضل انما هو منهم. وما عندنا من العلم انما هو
00:05:29 فرع على ما عندهم -

اعتذر عن الايه ؟ انه تعقب. فالنهاerde لما ييجي بقى لواحد زي الخطيب بغداد يتعقد البخاري. نقدر نقول له ازاي تتعقب وما ترك الاول
00:05:45 لاخر شيئا؟ لا بل الصواب ان تقول لكم ترك الاول للآخر -

ده الصواب. فالقول بقى ان علم الحديث نضج ثم احترق والكلام ده انما يقوله من لا يدرى علم الحديث. انما كما قلت قرأ كتابا او
00:06:06 كتابين في الاصول النظرية ولم يمارس هذا العلم ممارسة عملية. يبقى معنى الكلام ان علم الحديث يعوزه -
تحرير وشرح وانا بقول هذا الكلام حتى لا يستروح احدكم الى الكتب المطبوعة او المصنفة بهذا العلم ويisksكت. بل لابد ان يكون بذلك
همة عالية. وكل ما تعرف ان هذا العلم في بعض القواعد يعوزه تحرير كل ما يحصل لك نوع من النشاط. وطبعا ده مش معناه انك -
00:06:26

تهورها وتقدعد تلطش بقى في خلق الله وانت ماشي. ما انت عايز تحرر بقى. ها فتقول لا ده غلطان في دي وغلطان في دي. لأن اعرف
ان العلماء الذين سبقوك كانوا على قدر عال من الفهم. والاعتراضات التي مرت عليك مرت عليهم ايضا. ربما وجد بعضهم جوابا -
00:06:49

فما لم يجد جوابا - 00:07:09